





الرواة

عَنْ أَبِيهِمْ
رَضِيَ

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

الصحابي : هو من لقي النبي ﷺ مؤمناً به ومات على ذلك .
hulul.online

- أنا أحب صحابة رسول الله ﷺ وأترضى عنهم وأعرف لهم قدرهم ومكانتهم .
- أسأل الله تعالى أن يرزقني الاقتداء برسول الله ﷺ ويجمعني بأصحابه في الجنة .



عبد الله بن العباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي رضي الله عنهما، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولد قبل الهجرة بسنتين، أمه هي أم الفضل رضي الله عنها، أخت أم المؤمنين ميمونة رضي الله عنها، عن أبي بكر رضي الله عنه قال: قدم علينا ابن عباس رضي الله عنه البصرة وما في العرب مثله جسماً وعلماً وثياباً وجمالاً وكمالاً، دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالحكمة مرتين^(١) قال صلى الله عليه وسلم: «اللهم علمه التأويل وفقهه في الدين»^(٢)، كان كثير البكاء من خشية الله، يصوم الاثنين والخميس، من أشد الناس تعظيماً لحرمة الله، كان عمر رضي الله عنه إذا ذكره قال: ذاك فتى الكهول له لسان سؤال وقلب عقول، وبلغ عدد أحاديثه التي رواها عن النبي صلى الله عليه وسلم (١٦٦٠) حديثاً. مات بالطائف سنة (٦٨هـ).

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي رضي الله عنه، كناه الرسول صلى الله عليه وسلم بأبي عبد الرحمن^(٣)، كان رجلاً نحيفاً قصيراً، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لرجلٌ عبدالله أثقل في الميزان يوم القيامة من أحد»^(٤) أسلم بمكة قديماً وهاجر الهجرتين، وشهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صاحب نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبسه إياها إذا قام، فإذا جلس أدخلها في ذراعه، قال الرسول صلى الله عليه وسلم يرحمك الله إنك غليم معلّم^(٥) كان حسن الصوت بالقرآن قال صلى الله عليه وسلم: «من أحب أن يقرأ القرآن غصاً كما أنزل فليقرأ قراءة ابن أم عبد»^(٦) وكان رضي الله عنه إذا هدأت العيون قام فسمع له دوي كدوي النحل، مات ابن مسعود رضي الله عنه بالمدينة ودفن بالبقيع سنة (٣٢) وعاش بضعا وستين سنة.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٧٥)، والترمذي برقم: (٣٨٢٤).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (١٤٣)، ومسلم برقم: (٢٤٧٧).

(٣) أخرجه الحاكم: ٣/٣١٣.

(٤) أخرجه أحمد: ١/١١٤، وصححه ابن حبان: برقم: (٧٠٦٩).

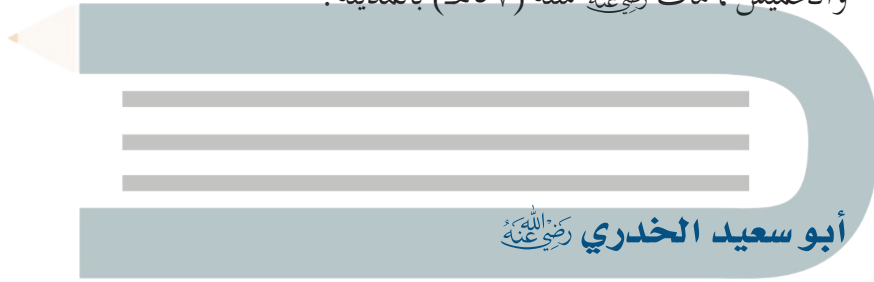
(٥) أخرجه أحمد ٣/٣٧٩، وصححه ابن حبان: برقم: (٧٠٦١).

(٦) أخرجه أحمد ١/٧، وصححه ابن حبان: برقم: (٧٠٦٦).

أبو هريرة الدوسي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ



عبد الرحمن بن صخر الدوسي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يُكنى بأبي هريرة، يقول رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كنت أرعى غنم أهلي، وكانت لي هرة صغيرة فكنت أضعها بالليل في شجرة وإذا كان النهار ذهبت بها معي فلعبت بها، فكنوني أبا هريرة (١). أسلم سنة سبع من الهجرة، عام خيبر، قال أبو هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: والله ما خلق الله مؤمناً يسمع بي إلا أحببني. ويعد أبو هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حافظ الأمة، فعنه قال: قلت: يا رسول الله إنني لأسمع منك حديثاً كثيراً أنساه، فقال: ابسط رداءك فيسطئه، ثم قال: ضمه إلى صدرك فضمته فما أنسيت حديثاً بعد (٢). وقد أجمع أهل الحديث على أنه أكثر الصحابة حديثاً، مروياته تبلغ (٥٣٧٤) حديثاً، ومن عبادته أنه كان هو وامرأته وخادمه يقسمون الليل أثلاثاً يصلي هذا ثم يوقظ هذا، وكان يصوم الاثنين والخميس، مات رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سنة (٥٧هـ) بالمدينة.



أبو سعيد الخدري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ



سعد بن مالك بن سنان الخزرجي الأنصاري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، استصغر يوم أحد واستشهد أبوه يومئذ، وغزا بعد ذلك مع رسول الله ﷺ اثنتي عشرة غزوة شهد بيعة الرضوان، قال: بايعت النبي ﷺ على أن لا تأخذنا في الله لومة لائم، حفظ عن رسول الله ﷺ سنناً كثيرة وعلماً جماً وكان من نجباء الصحابة وعلمائهم وفضلائهم، روى عن النبي ﷺ (١١٧٠) حديثاً، مات رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بالمدينة سنة (٧٤) من الهجرة.

(١) أخرجه الترمذي برقم: (٣٨٤٠).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (١١٩).

جرير بن عبد الله رضي الله عنه

جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه، أبو عمرو، أسلم في سنة عشر من الهجرة، وصفه النبي صلى الله عليه وسلم بأنه خير أهل اليمن فقال: إنه سيدخل عليكم من هذا الفج من خير ذي يمن^(١)، بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى ذي الخلفة (صنم لدوس) فهدمها ودعا حين بعثه، فقال: اللهم ثبته واجعله هادياً مهدياً، قال جرير بن عبد الله: ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت، ولا رأني إلا تبسم في وجهي، وكان على ميمنة سعد بن أبي وقاص يوم القادسية، مات رضي الله عنه سنة (٥١) من الهجرة.

أنس بن مالك رضي الله عنه

أنس بن مالك بن النضر الأنصاري رضي الله عنه، أبو حمزة، كناه بذلك النبي صلى الله عليه وسلم، وأمه أم سليم بنت ملحان، صحب النبي صلى الله عليه وسلم أتم الصحبة ولازمه أكمل الملازمة، وخدمه عشر سنين مدة مقامه بالمدينة منذ هاجر إلى أن مات، دعا له النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «اللهم أكثر ماله وولده وأدخله الجنة»، قال أنس: فقد رأيت اثنتين وأنا أرجو الثالثة^(٢)، وكان ممن بايع تحت الشجرة، شهد بدرًا وما قاتل لصغره بل بقي في رحال الجيش يخدم النبي صلى الله عليه وسلم، وشهد الحديبية وعمرتها والفتح وحنيناً والطائف وخيبر، مازحه النبي صلى الله عليه وسلم فقال له: «ياذا الأذنين»^(٣)، وناداه فقال: «يا بُني»^(٤). ولاه أبو بكر صدقات البحرين، وقال عنه عمر: إنه لبيب كاتب، وعن أنس بن سيرين قال: كان أنس أحسن الناس صلاة في السفر والحضر، مات رضي الله عنه سنة (٩٣هـ) بالبصرة، وهو ابن (١٠٧) سنين.

(١) أخرجه النسائي برقم: (٨٣٠٢)، وصححه ابن خزيمة برقم: (١٧٩٨).

(٢) أخرجه مسلم برقم: (٢٤٨١).

(٣) أخرجه أبو داود برقم: (٥٠٠٢)، والترمذي برقم: (١٩٩٢).

(٤) أخرجه مسلم برقم: (٢١٥١).

جابر بن عبد الله رضي الله عنه

جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري الخزرجي رضي الله عنه، شهد بيعة العقبة مع السبعين وكان أصغرهم قال رضي الله عنه: غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع عشرة غزوة، وقال: لم أشهد بدرًا ولا أحدًا، منعني أبي من أجل البقاء عند أخواتي فلما قتل يوم أحد لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة قط^(١)، عن عمرو قال: سمعت جابرًا قال: كنا يوم الحديبية ألفًا وأربع مائة فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم «أنتم اليوم خير أهل الأرض»^(٢). وعنه قال: استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البعير^(٣) خمسًا وعشرين مرة^(٤)، وكان له حلقة في المسجد النبوي يؤخذ عنه العلم، وكان مفتي المدينة في زمانه، وبلغ عدد أحاديثه التي رواها عن النبي صلى الله عليه وسلم (١٥٤٠) حديثًا، مات رضي الله عنه سنة (٦٨) من الهجرة، وهو ابن (٩٤) سنة.

أسامة بن شريك رضي الله عنه

أسامة بن شريك الثعلبي رضي الله عنه، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم بضعة أحاديث، وهو ممن سكن الكوفة.

(١) أخرجه مسلم برقم: (١٨١٣).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٤١٥٤)، ومسلم برقم: (١٨٥٦).

(٣) هي الليلة التي باع فيها جابر رضي الله عنه بعبيره للنبي صلى الله عليه وسلم.

(٤) أخرجه الترمذي برقم: (٣٨٥٢).

الوحدة الأولى

أخلاق نبي عنها
الإسلام

الجلول اون لاين
hulul.online

حذر الإسلام من سوء الخلق ، وعدّ النبي ﷺ صاحبه من الأبعدين عنه منزلاً يوم القيامة ، وفي هذه الوحدة سنتعرف على بعض الأخلاق المذمومة المنهي عنها وأثرها السيء على الفرد والمجتمع ، ومن هذه الأخلاق: الجلوس في الطرقات - ترويع المسلم - الكبر .

- قول النبي ﷺ : «إياكم والجلوس في الطرقات... الحديث» .
- قول النبي ﷺ : «لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح... الحديث» .
- قول النبي ﷺ : «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر» .

ستدرس في
هذه الوحدة:



- ١ تجتنب الجلوس في الطرقات بغير حاجة وتتأدب بآداب الطريق .
- ٢ تتبعد عن الأفعال التي قد يحصل منها ضرر على الآخرين .
- ٣ تحذر من الكبر .

ويتوقع منك بعد
دراستك لهذه
الوحدة أن:



آداب الطريق

ناقش مع زملائك الأخطاء التي تحدث في الطرقات بسبب الجلوس والاجتماع فيها، ثم دوّن أهمها:

عدم رد السلام، المعاكسات وعدم غض البصر، رمي القمامة في الطرقات وأذى الناس به

اقرأ الحديث التالي؛ لتتعرف كيف عالج الإسلام هذه الأخطاء:

١ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ فِي الطَّرِيقَاتِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَنَا بَدَّ مِنْ مَجَالِسِنَا نَتَحَدَّثُ فِيهَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَإِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجْلِسَ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ، قَالُوا: وَمَا حَقُّهُ؟ قَالَ: غَضُّ الْبَصَرِ، وَكَفُّ الْأَذَى، وَرَدُّ السَّلَامِ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ^(١)).

(أحكام الطريق) هذه العبارة تناسب أن تكون عنواناً للحديث، اقترح عنواناً آخر واكتبه في

أعلى الصفحة. **آداب الطريق**

(١) رواه البخاري برقم (٢٤٦٥)، ومسلم برقم (٢١٢١).

معناها	الكلمة
احذروا من الجلوس في الطرقات .	إياكم والجلوس في الطرقات
لا نستغني عن الجلوس فيها .	ما لنا بد من مجالسنا
كفه عن النظر المحرم ..	غض البصر
إزالتة ..	كف الأذى

من معاني الحديث وإرشاداته

- ١ حرص حبيبنا محمد ﷺ على بيان كل خير تحتاجه أمته ، وحذر من كل شر قد يضر بأمته ، ودين الإسلام شامل لجميع مناحي الحياة ، فقد غني بصغائر الأمور وعظائمها .
- ٢ من الأمور التي حذر منها النبي ﷺ الجلوس في الطرقات ، وذلك لما يترتب على الجلوس فيها من أضرار على الجالس ، والمارة .
- ٣ يدخل هذا التحذير التجمع والتجمهر في الطرقات بلا حاجة ، واللعب في الطرقات .
- ٤ يشترط لإباحة الجلوس في الطريق أن يلتزم بأدابه التي بينها النبي ﷺ ومنها:

من آداب الطريق

الأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر ..

كف الأذى ..

غض البصر ..

رد السلام ..

- ٥ من أضرار إطلاق البصر: التعرض للفتنة برؤية النساء، وحصول المضايقة لهن؛ حيث تتحرج المرأة من المرور أمام الرجال حياءً واحتشاماً.
- ٦ يدخل في كف الأذى اجتناب الغيبة، وترك ظن السوء، وعدم احتقار بعض المارة، وعدم تضيق الطريق، **عدم مضايقة الفتيات**
- ٧ اجتناب الجلوس في الطريق يحفظ المؤمن من التعرض للإثم .

فكر

من السنة أن يسلم الماشي على الجالس، بين دلالة الحديث على ذلك .
دل الحديث على ذلك في قوله صلى الله عليه وسلم: "رد السلام"
معناه أن الماشي في الطريق هو الذي يلقي السلام والجالس هو الذي يرد السلام

- أحرص على اجتناب الجلوس في الطرقات إلا حاجة .
- أعطي الطريق حقه وأتأدب بآدابه عند الجلوس في الطريق .

تطبيقات
سلوكية



س ١: دل الحديث على أن الدين الإسلامي يوازن بين حق الفرد وحق المجتمع ، وضح ذلك .

س ٢: علل لما يأتي :

- حذر النبي ﷺ من الجلوس في الطريق .
- دخول الأسواق بغير حاجة له حكم الجلوس في الطريق .
- تتحرج المرأة من المرور عند الرجال أثناء جلوسهم في الطريق .

س ٣: ما ثمرات اجتناب الجلوس في الطرقات؟

س ٤: اذكر صفتين من صفات أبي سعيد الخدري رضي الله عنه .

ج ١ : حق الفرد في عدم الاستغناء عن الجلوس في الطرقات ، وحق المجتمع في حفظ حقوق المارة ومراعاة حق الطريق

س ٢ : - لأن الجلوس بلا شروط يؤدي إلى الوقوع بالأخطاء التي تؤثر على الآخرين وتضر بالمجتمع
- لأن نفس أخطاء ومنكرات جلوس الطرقات بدون شروط تقع في الأسواق
- بسبب حياؤها واحتشامها

ج ٣ : تجنب الوقوع في العديد من المنكرات والمعاصي من الغيبة ، والنظر إلى المحرمات والاستهزاء والسخرية من المارة وتضييق الطرق

ج ٤ : كثرة روايته لحديث النبي صلى الله عليه وسلم فقد روى عنه ١١٧٠ حديثاً - حضوره مع النبي صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة غزوة وبيعة الرضوان

النهي عن الإشارة بالسلاح على مسلم

٢ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يُشيرُ أحدكم على أخيه بالسلاح فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار»^(١).

ما السلوك الذي حذر منه صلى الله عليه وسلم؟ كون من إجابتك عنواناً للدرس واكتبه في المكان المخصص .

(١) رواه البخاري برقم (٧٠٧٢) ، ومسلم برقم (٢٦١٧) .

معناها	الكلمة
يغري بينهما حتى يضرب أحدهما الآخر .	ينزع في يده
يقع في المعصية الموصلة إلى النار .	فيقع في حفرة من النار

من معاني الحديث وإرشاداته



- ١ حرمه الدماء عند الله عظيمة، والتهاون بها خطير، وقد حذر الإسلام من أسباب الفتنة وإراقة الدماء بين الناس، وسد كل طريق يؤدي إليها.
- ٢ من الطرق المؤدية للقتل وإراقة الدماء، حمل السلاح لغير حاجة، والإشارة به على المسلمين، سواء أكان ذلك عن طريق القصد أم عن طريق الهزل.
- ٣ إن كانت الإشارة للمسلم بالسلاح عن طريق القصد فتحريمه واضح؛ لأنه يريد قتل مسلم أو جرحه، وكلاهما كبيرة، وأما إن كان عن طريق الهزل فمحرم أيضاً لأنه ترويع لمسلم وإخافة له.
- ٤ إذا كان النهي منصرفاً إلى مجرد الإشارة بالسلاح وأن ذلك سبب لورود النار، فكيف بمن يستبيح الدماء ويقتل الأبرياء ويروع الأمنين ويفسد في الأرض؟ فتلك معصية شنيعة، وذنب كبير؛ وصاحبه على خطر عظيم.
- ٥ العاقل يتعد عن شهر السلاح ورفعه في وجه أخيه، فقد يقع في القتل لكلمة قيلت، أو مفاخرة بنسب، أو اختلاف على عَرَض من الدنيا، أو استجابة لدافع الكره والغضب، فيخسر بذلك دنياه وآخرته ويستحق نار جهنم.
- ٦ الشيطان يتربص بالمسلم الأذى، ويسعى إلى نشر الفرقة والعداوة بتكبير الخطأ الصغير، واستدراج العبد ليقع في الموبقات.
- ٧ خطورة المزاح بالسيارات والتلاعب بها أمام الآخرين؛ لما يورثه ذلك من قتل الأنفس، وإحداث الإعاقات، وترويع الأمنين، وكل ذلك ممنوع شرعاً.

اربط بين حديث أبي هريرة رضي الله عنه السابق ، وبين قوله تعالى : ﴿ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴾ [الإسراء: ٥٣].



أن الشيطان لكونه عدو مبين للإنسان فإنه قد يوسوس وينزغ بين الناس حتى يوقعهم في المحرمات لذا يوجبهم سد هذا الأمر بترك ما يدعو إلى تلك المحرمات أو يكون ذريعة لها من قول أو فعل كحمل السلاح بغير حاجة ورفعه قاصداً أو هازلاً والإشارة به إلى المسلمين

ج ١ : قوله صلى الله عليه وسلم : " لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح " فأولاً عبر بلفظ الأخ الذي يبعث على المحبة والألفة ثم نهى عن مجرد الإشارة بالسلاح لا استخدامه وذلك ليحافظ على النفوس من الحقد والبغضاء والتشاحن الذي قد وقع في المحرمات وحفاظاً على المودة والمحبة بين المسلمين

التقويم

- س ١ : استبطن من الحديث حرص الإسلام على زرع المودة والمحبة .
- س ٢ : علل : لتحريم إشارة المسلم بالسلاح في حال الهزل .
- س ٣ : من أي أنواع الذنوب الإشارة بالسلاح؟
- س ٤ : يعد أبو هريرة رضي الله عنه من أكثر الصحابة رضي الله عنهم رواية للحديث ، فكم بلغت مروياته؟
- س ٥ : هل يجوز ترويع غير المسلم برفع السلاح عليه؟

ج ٢ : لأن الشيطان قد ينزغ في النفس فيكبر الأمر ويتحول إلى الوقوع في القتل جدياً

ج ٣ : إذا كانت الإشارة مؤدية إلى قتل أو جرح فكلهما كبيرة أما إذا كان هزلاً فهو محرم لكن ليس كبيرة

ج ٤ : بلغت مرويات أبي هريرة (٥٣٧٤) حديثاً عن رسول الله وهو أكثر الصحابة رواية عنه على الإطلاق بإجماع أهل الحديث

ج ٥ : لا يجوز ، فقد حذر الإسلام من أسباب الفتنة وإراقة الدماء بين الناس

معلومات إثرائية

أحاديث أخرى في موضوع الدرس:
عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال أبو القاسم رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «من أشار إلى أخيه بحديدة فإن الملائكة تلعنه حتى يدعها وإن كان أخاه لأبيه وأمه» (١).
عن أبي بكرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ قال: «إذا المسلمان حمل أحدهما على أخيه السلاح فهما على جرف جهنم فإذا قتل أحدهما صاحبه دخلها جميعاً» (٢).
عن جابر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (أن رجلاً مرّ في المسجد بأسهم قد أبدى نصولها فأمر أن يأخذ بنصولها لا يخذش مسلماً) (٣).
عن أبي موسى الأشعري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أن رسول الله ﷺ قال: «إذا مرّ أحدكم في مجلس أو سوق ويده نبل فليأخذ بنصالها ثم ليأخذ بنصالها ثم ليأخذ بنصالها» (٤).

(١) أخرجه مسلم برقم: (٢٦١٦).

(٢) أخرجه مسلم برقم: (٢٨٨٨).

(٣) متفق عليه: البخاري برقم: (٧٠٧٤)، ومسلم برقم: (٢٦١٤).

(٤) متفق عليه: البخاري برقم: (٤٥٢) ومسلم برقم: (٢٦١٥).

٣ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ قَالَ رَجُلٌ: إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ

حلول
الجلول اون لاين
hulul.online

معناها	الكلمة
وزن نملة .	مثقال ذرة
عدم قبول الحق .	بطر الحق
الاستهانة بهم واحتقارهم .	غمط الناس



- ١ الملك والعظمة والجبروت والكمال لله وحده لا شريك له ، فلا يجوز لأحد من خلق الله أن يتكبر على عباد الله ويتعالى عليهم وهو مثلهم عبد ضعيف .
- ٢ الكبر من كبائر الذنوب التي يستوجب صاحبها النار ما لم يتب منها ، أو يتداركه الله برحمته فيعفو عنه ، وإذا تضمن الكبر عدم قبول الإسلام ، وعدم الانقياد لله بالطاعة ، فهذا كفر الاستكبار الذي لا يدخل صاحبه الجنة .
- ٣ التكبر والتعالي له عدة صور ، منها:

١، ومثل الذي ينظر من طرف

° الذي لا يدخل صاحبه الجنة مطلقاً؟

فكر



معلومات إثرائية

من الحكم التي قيلت في ذم الكبر:

«إلا لمهانة يجدها في نفسه.»



س ١: ما الفكرة المشتركة بين دروس الوحدة؟

أخلاق نهى عنها الإسلام

س ٢: املأ الفراغات الآتية:

- ١- يدخل في حكم الجلوس في الطرقات: **اللعب في الطرقات - التجمع والتجمهر في الطرقات**
- ٢- من الأضرار المترتبة على الجلوس في الطريق: **تضييق الطريق - حصول المضايقة للنساء**
- ٣- يزين الشيطان للمسلم قتل أخيه لأسباب تافهة مثل **عرض من أعراض الدنيا - المفاخرة بالأنساب**
- ٤- عكس الكبر..... **التواضع** ومن أمثلة الكبر **الذي يأكل ويشرب بشماله تكبراً**
- ٥- المتكبرون يوم القيامة يجعلهم الله أمثال..... **الذرة** يطؤونهم الناس بأقدامهم .

س ٣: اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١. من حق الطريق:
 - أ- غض البصر وكف الأذى .
 - ب- رد السلام .
 - ج- كل ما سبق .
٢. في قوله ﷺ (لعل الشيطان ينزع في يده)، ما المراد بينزع في يده:
 - أ- يوقع الضربة بالسلاح .
 - ب- يجمد يده في مكانها .
 - ج- يقطع يده .

س ٤: اذكر الأخلاق والسلوكات التي حذرت منها الوحدة، ثم اكتب أمام كل واحد منها ما يقابله من الخلق الحسن .

- ١- التشبه المذموم ويقابله التشبه بالمحمود بالصالحين في سمتهم
- ٢- الجلوس في الطرقات ويقابله لزوم البيت والتزام آداب الطريق
- ٣- ترويع المسلم ويقابله طمأنته وحسن معاملته
- ٤- الكبر ويقابله التواضع

ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟

١- أن التشبه المذموم نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم ويستكره الناس

٢- أن الجلوس في الطرقات مباح بشروط يجب الالتزام بها هي حق الطريق

٣- حرمة ترويع المسلم ولو بالمزح

٤- أن الكبر صفة مذمومة مكروه صاحبها

● بعد أن درست هذه الوحدة وتعلمت ما فيها من فوائد وآداب، ماذا تنوي أن تعمل؟

١- ألتزم بآداب الطريق

٢- أجتنب التشبه المذموم

٣- أتخلق بأخلاق الصالحين

٤- أتواضع للمؤمنين ، وأجتنب الكبر

الوحدة الثانية

عفة المؤمن

الجلول اون لاين
hulul.online

العفة من الأخلاق الفاضلة التي تعد أصلاً لكثير من الأخلاق ، وقد جعل ابن القيم رحمه الله أصول الأخلاق في أربعة: العفة، والصبر، والشجاعة، والعدل، فبقية الأخلاق لا بد أن تندرج ضمن أحدها، ولأهمية خلق العفة وعناية الإسلام به، وكونه من السمات التي يتميز بها المجتمع المؤمن، تلقي هذه الوحدة الضوء على هذا الخلق.

- حديث جرير رضي الله عنه: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجاءة .. الحديث
- قول النبي صلى الله عليه وسلم: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن .. الحديث».

ستدرس في
هذه الوحدة:



- ١ تدرك الآثار السيئة الناتجة عن تتبع عورات الناس .
- ٢ تدرك أهمية غض البصر وتعتاد عليه .
- ٣ تحذر من الزنا والسرقة والخيانة وتدرك أنها من الأعمال التي تنقص الإيمان .
- ٤ تستشعر شناعة عمل قوم لوط، وعظيم ضرره .

ويتوقع منك بعد
دراستك لهذه
الوحدة أن:



غض البصر

الفتن التي يتعرض لها العبد في الدنيا فتن شبهات وفتن شهوات ، وقد أمر الله المؤمنين والمؤمنات بغض البصر لما يورثه إطلاقه من مفسد وأضرار ، ومن أعظم فتن الشهوات الفتنة بالنساء ، وبوابة الوقوع في ذلك إطلاق البصر ، لذا حرم الإسلام النظر إلى غير المحارم من النساء وأمر بغض البصر ، لكن لو وقع نظر الإنسان من غير قصد إلى امرأة فما الحكم؟ وهل يأثم بذلك؟ وما التصرف الصحيح حينئذ؟
تعرف على ذلك من خلال حديث جرير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الآتي:

٤ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَظَرِ الْفُجَاءَةِ؟ فَأَمَرَنِي أَنْ أَضْرِفَ بَصْرِي) (١).

اقترح عنواناً مناسباً للدرس واكتبه في أعلى الصفحة.

(١) أخرجه مسلم: كتاب الآداب، باب نظر الفجاءة، برقم: (٢١٤٨).

الكلمة	معناها
نظر الفجاءة	النظر إلى الحرام بغير قصد .
أن أصرف بصري	أن أبعد نظري عن الحرام

من معاني الحديث وإرشاداته



- ١ وجوب غض البصر وصرفه عن النظر إلى ما حرم الله ، وقد أمر الله به في سورة النور حيث يقول تعالى :
قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون (٣٠)
- ٢ غض البصر علامة على طهارة النفس ، ونبل الخلق ، وحسن التعامل ، وأمانة فاعله؛ بخلاف من يطلق بصره ، فإن ذلك علامة على الخيانة ، وخبث النفس ، وسوء الخلق .
- ٣ من ثمرات غض البصر: البعد عن المعاصي ، **حسن الخلق** ، **طهارة النفس** ، **الأمانة** ، **نبل الأخلاق** ،
- ٤ إطلاق البصر يؤدي إلى مفسد كثيرة ، منها: انتشار الفاحشة ، **تضييع الأمانة للبصر** ، **الفتنة بالنساء** ، **معصية الله** ،
- ٥ النظر إلى ما حرم الله إن كان من غير قصد ، فلا إثم فيه ، لكن يجب غض البصر مباشرة وعدم الاستمرار في النظر .
- ٦ يعظم الإثم بالنظر إذا كان عن طريق التجسس واختلاس النظر ، وأعظم منه التجسس على الجيران .
- ٧ يستثنى من التحريم ما تدعو إليه الحاجة ، كنظر الرجل للمرأة عند إرادة خطبتها ، ونظر الطبيب إلى المرأة عندما تدعو الحاجة لذلك .

ما صلة غض البصر بالأمانة؟

إن للمحافظة على البصر من غض البصر إلى ما حرم الله يعتبر من
حفظ الأمانة لهذي النعمة وهي نعمة البصر

تطبيقات
سلوكية

- أتذكر دائماً أن الله يراني فأجتنب النظر إلى الحرام.
- أجاهد نفسي وأستعين بالله على غض بصري عما تحرم رؤيته.



- س ١ : اذكر ثلاثة من الأحكام التي يدل عليها الحديث .
س ٢ : علل : يعظم الإثم بالنظر الحرام إذا كان عن طريق التجسس .
س ٣ : سأل جرير رضي الله عنه عن نظرة الفجاءة مع كبر سنه، علام يدل ذلك؟

- ج ١ :
١- استحباب السؤال عن حكم الشيء عند الجهل به
٢- عدم الإثم في نظرة الفجاءة لأنها غير مقصودة
٣- وجوب صرف النظر و غص البصر عن المحرمات وعدم استدامة النظر بعد نظرة الفجاءة
ج ٢ : لأنه فوق إثم النظر المحرم أضاف التجسس والتلصص المحرم لما فيه من إيذاء الغير
ج ٣ : أن الأحكام الشرعية لا تقتصر على فنة دون أخرى وأن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم فلا يأمن على نفسه فنتنة الشهوات

المعاصي تنقص الإيمان

ناقش مع زملائك أسباب الوقوع في الزنا:

الخلوة المحرمة - النظر إلى غير المحارم من النساء - ضعف الإيمان

● عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ^(١).

(عفة الفرج) هذه العبارة تناسب أن تكون عنواناً للحديث ، اقترح عنواناً آخر واكتبه في أعلى الصفحة .

(١) أخرجه البخاري برقم: (٦٧٧٢) ، ومسلم برقم: (٥٧) .



الكلمة	معناها
الزاني	من يفعل الفاحشة من رجل أو امرأة.

من معاني الحديث وإرشاداته

١ حرص الإسلام على طهارة المجتمع وعفته، وحَدَّرَ من كل ما يخدش العفة ويذهب الحياء، ومن أعظم ذلك الوقوع في فاحشة الزنا، أو عمل قوم لوط.

٢ الزنا كبيرة من كبائر الذنوب، حيث ورد الوعيد لفاعلها بعدة عقوبات، منها: نفي الإيمان الواجب عنه، وتوعده بالعذاب المضاعف، كما ورد في سورة الفرقان آية (٦٨-٦٩)، وثبوت الحدِّ عليه في الدنيا.

٣ من أسباب الوقوع في الفاحشة: ضعف الإيمان، إطلاق البصر، **الصحبة السيئة**، **غياب توجيه الأهل**، **الاختلاط**.

٤ من أسباب الوقاية من الفاحشة: تربية النفس على الإيمان بالله والخوف منه، واستشعار مراقبته، والإكثار من العبادات خاصة الصيام، والتشجيع على الزواج المبكر، وتربية الفتيات على الستر والاحتشام، **غض البصر**، **الصحبة الصالحة**.

٥ من العفة التعفف عما في أيدي الناس من الأموال العامة أو الخاصة، وعدم الاعتداء عليها بالسرقة أو الاختلاس أو الانتهاب أو الاحتيال.

٦ السرقة من كبائر الذنوب حيث ورد الوعيد لمرتكبها بعدة عقوبات، منها: **قطع اليد في الدنيا**، **العذاب في الآخرة**.

٧ من العفة الابتعاد عن شرب الخمر، فهي تفسد العقل وتذهبه، وتسبب العداوة والبغضاء.

٨ المؤمن العفيف يجتنب فعل الفاحشة، والسرقة، و شرب الخمر، ويتعد عن أسباب الوقوع في ذلك، ويجعل بينه وبين الحرام حاجزاً بالابتعاد عن الشبهات، وترك بعض المباحات خوفاً من الوقوع في المحرمات.

هل يشمل الوعيد الوارد في الحديث من سرق شيئاً يسيراً؟ ولماذا؟
نعم ، لأن السرقة كثيرها وقليلها حرام ، لكن لا حد يقطع يد صاحب
السرقة القليلة

تطبيقات
سلوكية

- أحرص على اجتناب الفاحشة وأسبابها .
- أبتعد عن السرقة ولا أطمع فيما في أيدي الناس .

ج ١ : الغيرة على العرض ، ومنع الاختلاط بالأنساب ،
والحماية من الأمراض ، والمحافظة على كرامة المرأة
ومكانتها

التقويم

س ١ : ما الحكمة من تحريم الزنا؟

س ٢ : ما ثمرات العفة عما في أيدي الناس؟

س ٣ : اذكر صفتين من صفات أبي هريرة رضي الله عنه .

ج ٢ : القناعة ، والعفة والسلامة من الآثام الموجبة للعقوبات العاجلة والآجلة ، والبعد عن إذلال
النفس بسؤال الناس مما في أيديهم ، والعفة من أسباب دخول الجنة

ج ٣ : كان أبو هريرة كثير الصلاة والصيام والذكر - كان كريماً ومتواضعاً وكان أكثر رواة الحديث

معلومات إثرائية

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: (أقبل علينا رسول الله ﷺ فقال: «يا معشر المهاجرين خمس خصال إذا ابتليتم بهنَّ وأعوذ بالله أن تُدرَكوهنَّ: لم تظهر الفاحشة في قوم قطُّ حتى يُعلنوا بها إلا فشا فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن مضت في أسلافهم»^(١) .
من الأمراض التي تصيب من يقع في الزنا أو يعمل عمل قوم لوط: (مرض الإيدز) نقص المناعة لدى الإنسان، والمعروف اختصاراً HIV، وهو مرض خطير يسبب الوفاة التدريجية لحامله .

حلول
الجلول اون لاين
hulul.online

(١) أخرجه ابن ماجه (٤٠١٩).

ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟

- ١- وجوب غض البصر
- ٢- وجوب حفظ الفرج
- ٣- المعاصي تنقص الإيمان
- ٤- من أكبر الكبائر الزنا والسرقه وشرب الخمر

بعد أن درست هذه الوحدة وتعلمت ما فيها من فوائد وآداب، ماذا تنوي أن تعمل؟

أغض بصري وأحفظ فرجي - أن أتجنب كبائر الذنوب كالخمر والزنا والسرقه

الجلول اون لاين
hulul.online



حلول
الجلول اون لاين
hulul.online

الوحدة الثالثة

عناية الإسلام
بالعمل المهني

الجلول اون لاين
hulul.online

الإسلام دين يقدر العمل ويدعو إليه ، وبخاصة العمل المهني الذي يكدح الإنسان فيه بيده ليعف نفسه وولده ، والمسلم يؤجر على الكسب الحلال ، وسعيه لعفة نفسه ، وإطعام أهله وولده ، ما دام العمل مباحاً .

- قول النبي ﷺ : « ما من مسلم يغرس غرساً . . الحديث » .
- قول النبي ﷺ : « كان زكريا نجاراً » .

ستدرس في
هذه الوحدة:



- ١ تدرك فضل العمل وفوائده .
- ٢ تدرك فضل الزراعة وفوائدها .
- ٣ تدرك فضل النفقة ومكانة المنفق .
- ٤ تحترم العمل المباح والمشتغل به .
- ٥ تحرص على العمل وإتقانه .

ويتوقع منك بعد
دراستك هذه
الوحدة أن:



عناية الإسلام بالعمل

مرَّ رجل بأبي الدرداء رضي الله عنه وهو يغرس شجرة بدمشق وكان رضي الله عنه شيخًا كبير السن ، فقال الرجل: أتغرس هذه وأنت شيخ كبير ، وهذه لا تُطعمُ إلا في كذا وكذا عام - يقصد بعد عدة سنوات فقد لا تدرك ثمرتها- فقال أبو الدرداء رضي الله عنه: (ما عَلَيَّ أن يكون لي أجرها ويأكل منها غيري) (١)

اربط بين عمل أبي الدرداء رضي الله عنه وحديث أنس رضي الله عنه الآتي: **أن الإسلام يعني بالعمل الذي يستفيد منه الإنسان في الدنيا خاصة لو كانت الاستفادة متعدية إلى الغير وكذلك في الآخرة فقد لا يستفيد المرء بعمله في دنياه لكنه يكون صدقة جارية له بعد مماته**

٦ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ» (٢).

٧ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «كَانَ زَكَرِيَّا نَجَارًا» (٣).

بالتعاون مع زملائك حدد الفكرة الرئيسة للحديثين ، ثم دونها في أعلى الصفحة .

(١) الفيض الجاري بشرح صحيح البخاري: ٤/٤٣١ .

(٢) متفق عليه: البخاري: كتاب الحرث والمزارعة ، باب فضل الزرع والغرس إذا أكل منه . . . ، برقم: (٢٣٢٠) ، ومسلم: كتاب المساقاة ، باب فضل الغرس والزرع ، برقم: (١٥٥٣) .

(٣) رواه مسلم: كتاب الفضائل ، باب في فضائل زكريا ، برقم: (٢٣٧٩) .

الكلمة	معناها
يغرس غرساً	دفع جذور فسيلة الشجر في التربة .
يزرع زرعاً	نثر البذور في التربة .
بهيمة حيوان

من معاني الحديثين وإرشاداتهما

- ١ الزراعة من الأعمال والحرف اليدوية التي فطر الله الناس على حبها، ﴿ زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْبُ الْمَاءَابِ ﴾ [آل عمران: ١٤].
- ٢ الزراعة ضرورة للدورة الحياتية حيث يوفر بها الإنسان ما يحتاجه من غذاء .
- ٣ رتب الله الأجر الكثير للمسلم الذي يعمل في الزراعة ، حيث يُكْتَبُ له أجرٌ وثوابٌ بكل ثمرة أو زرع يأكله إنسان أو حيوان أو طائر ، بل ويستمر أجره ما استمر ذلك الشجر والزرع وما نتج عنه .
- ٤ رفع الإسلام من شأن الزراعة لتكون عملاً أخروياً من أعمال البر ، كما في قوله ﷺ: «إِذَا قَامَتِ السَّاعَةُ وَفِي يَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ فليغرسها» (١) ، لما فيها من عمارة الأرض .
- ٥ حينما تعمل وتسعى لكسب الرزق سواء كان بالزراعة أو النجارة أو غيرهما من المهن تبتغي إعفاف نفسك عن السؤال فأنت في عبادة تؤجر عليها .
- ٦ كان أنبياء الله ﷺ - وهم القدوة - يكسبون رزقهم بعمل أيديهم ، فما من نبي إلا ورعى الغنم ، وعمل نبي الله إدريس ﷺ في الخياطة ، وعمل موسى ﷺ في رعي الغنم ، وعمل نبي الله داود ﷺ صانع دروع ، وعمل نوح وزكريا ﷺ في النجارة ، وعمل نبينا محمد ﷺ في رعي الغنم والتجارة .
- ٧ احترام العمل بأنواعه المختلفة وعدم احتقار أي عمل أو مهنة إذا كانت مباحة .

(١) أخرجه أحمد: (١٨٣/٣) ، والفسيلة: الصغيرة من النَّخْلِ (لسان العرب ١١/٥١٩).

هل يثاب المسلم على ما سُرِق أو أُلْف من ماله؟ وضح دلالة حديث أنس رضي الله عنه على ذلك.

نعم يثاب على ذلك فهي تعتبر صدقة كما جاء في الحديث

تطبيقات
سلوكية

- أحترم العمل ولا أحتقر شيئاً منه .
- أجتهد في الأكل من كسب يدي ، اقتداءً بالأنبياء عليهم الصلاة والسلام .



التقويم

ج ١ : يدل على ذلك من جهة كونها نافعة للغير حتى لو كان طيراً أو بهيمة فضلاً عن الإنسان

س ١ : وضح كيف يدل حديث أنس رضي الله عنه على فضل الصدقة .

س ٢ : ورد في سورة الأنبياء الآية رقم (٨٠) ذكر صنعة نبي الله داود عليه السلام ، اقرأ الآية واستنبط منها هذه الصنعة . **صناعة الدروع**

س ٣ : اكتب المهنة التي كان يعملها كل نبي في الجدول الآتي :

النبي	زكريا <small>عليه السلام</small>	نوح <small>عليه السلام</small>	موسى <small>عليه السلام</small>
المهنة	التجارة	النجارة	رعي الغنم

س ٤ : ما الفوائد التي يجنيها المجتمع من الزراعة؟

توفير ما يحتاجه الإنسان من غذاء - توفير ما يحتاجه الإنسان من ملابس من خلال بعض المحاصيل - إعمار الأرض - توفير بيئة صحية مناسبة للعيش حيث يزيد الأكسجين اللازم للحياة في الهواء - توفير فرص عمل للكثير من الشباب - التحرر من هيمنة الدول الخارجية على قرار المجتمع عندما يوفر المجتمع قوته بنفسه

معلومات إثرائية

الزراعة والنبات ميدان لسباحة الفكر في التأمل في مخلوقات الله تعالى مما يزيد في القلب تعظيم الخلاق، وتقدير نعمه وآلائه، والقرآن الكريم مليء بالآيات التي تدعو إلى التفكير في كثير من العبر التي تتصل بالنبات والزراعة قال تعالى: ﴿ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴾ [النحل: ١٣] وقال تعالى: ﴿ وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴾ [٣٣] وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴾ [يس: ٣٣-٣٤] وقال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ عَلَّمْتُمُ النَّشَأَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ [٦٢] أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ﴾ [٦٣] ءَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴾ [٦٤] لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾ [٦٥] إِنَّا لَمُعْرِمُونَ ﴾ [٦٦] بَلْ نَحْنُ مُحْرِمُونَ ﴾ [الواقعة: ٦٢-٦٧] وقال تعالى: ﴿ أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا ءَأَلَّهُ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴾ [النمل: ٦٠] قال تعالى: ﴿ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنْعَامِ ﴾ [١٠] فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴾ [١١] وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴾ [١٢] [الرحمن: ١٠-١٢].

أسئلة عامة

س ١: ما الأجر المترتب على عمل المسلم في الزراعة؟

يكتب له أجر وثواب بكل ثمرة يأكلها إنسان أو حيوان أو طائر ويمتد هذا الأجر بعد مماته ما استمر هذا الزرع منتجاً

س ٢: في قوله ﷺ: «ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعا...»، ما الفرق بين الغرس والزرع؟

الغرس : دفن جذور الفسيلة في التربة
أما الزرع فهو نثر البذور في التربة

س ٣: عمل النبي ﷺ في التجارة، اذكر من سيرته ما يؤيد ذلك .

ما ورد من تجارة النبي صلى الله عليه وسلم في مال السيدة خديجة رضي الله عنها

س ٤: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة مع تصحيح الخطأ

فيما يأتي:

- أ. الزراعة من الأعمال غير المحببة للنفوس . (✗) من الأعمال المحببة
- ب. العمل في الزراعة من عمارة الأرض . (✓)
- ج. يعد احتقار المهن اليدوية من الكبر . (✓)

ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟

أهمية العمل المنهي في الإسلام

احترام العمل بأنواعه المختلفة وعدم احتقار أي عمل أو مهنة إذا كانت مباحة

الزراعة ضرورة للحياة ورتب الله الأجر الكثير للمسلم العامل بها

● بعد أن درست هذه الوحدة وتعلمت ما في أحاديثها من فوائد وآداب، ماذا تنوي أن تعمل؟

أن ألتزم بآداب العمل في الإسلام
أن لا أنتقص من أي مهنة أو عمل مباح

الجلول اون لاين
hulul.online

الوحدة الرابعة

مكانة المرأة في الإسلام

الجلول اون لاين
hulul.online

كانت الجاهلية الأولى تحتقر المرأة وتسلبها حقها، وتوقع الظلم بها، ونادت الحضارة الغربية المعاصرة بحقوق المرأة بمفهوم يخالف فطرتها مما قوض بناء الأسرة وأفقد المرأة دورها في تربية أبنائها، وجعلت منها عرضة للفتنة والافتتان عن طريق التبرج والسفور، وجاء الإسلام فحافظ على مكانة المرأة وشرع لها من الأحكام والحقوق ما يحفظ توازن المجتمع لتؤدي المرأة والرجل وظيفتهما في الحياة بما يتناسب وطبيعة خلقتهما.

ستدرس في هذه الوحدة:



- قول النبي ﷺ: (.. واستوصوا بالنساء خيراً...) الحديث .
- قول النبي ﷺ: (خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي).
- حديث أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (من أحق الناس بحسن صحابتي)... الحديث .
- قول النبي ﷺ: (لا يكون لأحدكم ثلاث بنات أو ثلاث أخوات فيحسن إليهن إلا دخل الجنة).

ويتوقع منك بعد دراستك لهذه الوحدة أن:



- ١ تدرك مكانة المرأة في الإسلام.
- ٢ تبر والدتك وتحسن إلى أخواتك .
- ٣ تحسن التعامل مع الأهل والجيران .
- ٤ تقوم بوظيفتك في إصلاح أفراد أسرتك .

الوصية بالنساء

خُلقت أُمَّنَا حَوَاءَ من ضلعِ أَيْنَا آدَمَ ، فكانَ البشَرُ كلهم من ذريتهم ، لكن جعل الله اختلافاً بين الرجل والمرأة في التعامل ، وفي الأحاديث التالية تتعلم بعض ما تختص به المرأة عن الرجل .

- ٨ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِي جَارَهُ، وَاسْتَوْصَا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّهُنَّ خُلِقْنَ مِنْ
ضِلْعٍ، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلْعِ أَعْلَاهُ فَإِنْ ذَهَبَتْ تَقِيمُهُ كَسَرَتْهُ
وَإِنْ تَرَكَتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا» (١).
- ٩ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ
لِأَهْلِهِ وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي» (٢).

(حقوق الزوجة) هذه العبارة تناسب أن تكون عنواناً للحديث ، اقترح عنواناً آخر واكتبه في أعلى الصفحة .

(١) متفق عليه: البخاري: في كتاب النكاح ، باب الوصية بالنساء برقم: (٥١٨٦) ، ومسلم : كتاب الرضاع ، باب الوصية بالنساء ، برقم: (١٤٦٨) .

(٢) أخرجه ابن ماجه: كتاب النكاح ، باب حسن معاشره النساء ، برقم: (١٩٧٧) ، وصححه ابن حبان ، برقم: (٤٢٦٠) .

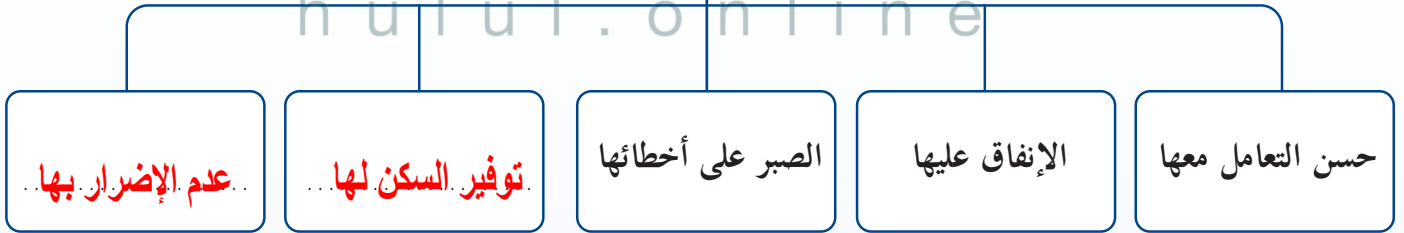
الكلمة	معناها
استوصوا	اطلبوا الوصية من أنفسكم في حقهن .
ضلع	أحد عظام الصدر .
كسرتة	جاء مفسراً في بعض الروايات بالطلاق .

من معاني الحديثين وإرشاداتهما



- الخلق الحسن سمة المسلم وصفة من صفاته ، فأحسانه يشمل القريب والبعيد ، من أهله وجيرانه ، وشره يقصر ويغيب فلا يؤذي أهله أو جاره .
- أوصى النبي ﷺ بالزوجة خيراً ، وكرر الوصية بذلك إشارة إلى أهمية القيام بحقوقها وعدم استضعافها وإيقاع الظلم عليها ، بل جعل الخيرية في حسن معاملة الزوجة فقال: (خيركم خيركم لأهله)^(١) .
- ومن حقوق الزوجة:

من حقوق الزوجة



- من حكمة الله في خلق المرأة أن جعلها ذات عاطفة وحنو وشفقة أكثر من الرجل ؛ لتكون سكيناً للرجل وأكثر قدرة على تربية الأطفال والصبر عليهم .

(١) سبق تخريجه ص ١١٦ .

- ٥ على الرجال أن يدركوا طبيعة المرأة ويعاملوها بلطف وتقدير واحترام لمشاعرها .
- ٦ التعامل مع الزوجة بالجفاء والغلظة قد يجرح مشاعرها ويؤثر في عاطفتها ويكدر نفسيته، مما قد يؤدي إلى هدم البيوت بالطلاق والفراق .
- ٧ لقد كان رسول الله ﷺ القدوة في حسن تعامله مع أهل بيته ، فكان ﷺ يسامر زوجاته ، وربما سهر مع إحداهن يسمع حديثها ويؤانسها ، وإذا دخل بيته ﷺ فإنه يكون في مهنة أهله .

فكر

ما أثر قوة العاطفة عند المرأة على استقرار البيت وقوة الترابط بين أفراد الأسرة؟
هذا يجعلها مرفأ لكل أفراد الأسرة. توفر لهم جواً من الحنان والتعاطف
الذي يوفر الاستقرار النفسي لأفراد الأسرة وهذا أيضاً يوطد العلاقات
التي تربط أفراد الأسرة بعضهم البعض

حلول
الجلول اون لاين
hulul.online

- أحسن تعاملي مع أهل بيتي .
- أقدر مكانة المرأة وأثرها في المجتمع .

تطبيقات
سلوكية



ج ١: دور المرأة عظيم فهي الأم الرؤوف والأخت الحانية والوجه المحبه
والبنت البارة العطوف وقد قيل المرأة نصف الأمة فإذا ولدت انجبت نصف
الآخر فهي أمة بأسرها

التقويم؟

س ١: للمرأة مكانة عظيمة لعظم ما تقوم به، بين وظيفة المرأة في المجتمع .

س ٢: بين الأسلوب الأمثل في التعامل مع :

– الأم . – الزوجة . – البنت . – الأخت .

س ٣: ما الخير الذي يمكن أن تقدمه لأهلك ، كي تنال الخير الواردة في حديث

ابن عباس رضي الله عنهما؟

س ٤: علام يدل تكرار الوصية بالنساء في حديث أبي هريرة رضي الله عنه؟

ج ٢ :

الأم : الحنان والبر والعطف وخفض الجناح والاحترام
الزوجة : الجنان والمشاركة في القرارات والاحترام المتبادل
البنت : الحنان والعطف واللين مع الحزم
الأخت : العطف والاحترام

ج ٣ : كل أبواب الخير من مساعدة واهتمام وحنو والافتداء في ذلك بمواقف النبي صلى الله عليه وسلم مع أهله

ج ٤ : يدل على عظم مكانة المرأة وأهميتها التي حفظها الإسلام لها

عظم حق الأم

صف معاناة الأم في حملها وولادتها ورضاعها وتربيتها، ثم قارن بين ذلك وتقديم حقها في الحديث الآتي:

تعاني الأم أشد المعاناة في الحمل ويبلغ الألم مبلغه في الولادة ويضعف جسدها لتغذية وليدها بالرضاعة ثم تعاني طوال عمرها في تربية هذا الطفل لذا قدم الشرع حقها وجعله ثلاثة أضعاف الأب للحمل والولادة والإرضاع، الذين يأخذون من جسد الأم ثم كانت التربية التي يشترك فيها الوالدين وتحمل الأم النصيب الأكبر فيها

١٠ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ: «أُمُّكَ»، قَالَ ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أُمُّكَ»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أُمُّكَ»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَبُوكَ»^(١).

ما منزلة حق الأم؟ كوّن من إجابتك عنواناً للدرس واكتبه في المكان المخصص.

(١) متفق عليه: البخاري: في كتاب الأدب، باب من أحق الناس بحسن الصحبة، برقم: (٥٩٧١)، ومسلم: كتاب البر والصلة والآداب، باب بر الوالدين وأنهما أحق برقم: (٢٥٤٨).

معناها	الكلمة
.....	أحق الناس
بري وصلتي	صحابتي

١ الوالدان هما أولى الناس بحسن الصحبة والعشرة، والأم على الخصوص لها مكانة عظيمة ومنزلة كبيرة، فقد أعظم الإسلام حقها وقدمها في البر والإحسان على غيرها.

الأم وقدم على بر الأب مع عظم حقه؛ لأن الأم كان لها من التعب والمعاناة في الحمل

فكر

ما العلامات التي تستدل بها على رضا أمك عنك؟

.....

.....

.....



تطبيقات
سلوكية



• أَبْرُّ وَالِدِيَّ وَأُقَدِّرُ لَهُمَا حَقَّهُمَا.

التقويم

الجلول اون لاين
hulul.online

س ١: أيهما أعظم حقاً، الأم أو الأب؟ ولماذا؟

س ٢: لماذا يتساهل بعض الناس ببر الأم؟

س ٣: بها أمك.

معلومات إثرائية

عن أُسَير بن جابر قال: كان عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ أُمَدَادُ أَهْلِ الْيَمَنِ سَأَلَهُمْ أَفِيكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ؟ حَتَّى أَتَى عَلِيَّ أُوَيْسٌ ، فَقَالَ: أَنْتَ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ؟ قَالَ: نَعَمْ ، قَالَ: مَنْ مُرَادٌ ثَمَّ مِنْ قَرْنٍ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ: فَكَانَ بَكَ بَرَصٌ فَبَرَأَتْ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دَرْهَمٍ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ: لَكَ وَالِدَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أُمَدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ ، ثَمَّ مِنْ قَرْنٍ كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دَرْهَمٍ ، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ لَوْ أَقْسَمَ عَلَيَّ اللَّهُ لِأَبْرِهِ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفَرَ لَكَ فَافْعَلْ فَاسْتَغْفِرْ لِي فَاسْتَغْفِرْ لَهُ . . .» (١) .

عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَمَتْ فَرَأَيْتَنِي فِي الْجَنَّةِ ، فَسَمِعْتُ صَوْتَ قَارِئٍ يَقْرَأُ ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ» ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَذَلِكَ الْبَرِّ ، كَذَلِكَ الْبَرِّ» قَالَ: وَكَانَ أَبَرَّ النَّاسِ بِأَمِّهِ (٢) .

(١) أخرجه مسلم برقم (٢٥٤٢) .

(٢) أخرجه أحمد برقم (٣٦/٦) وصححه ابن حبان: برقم (٧١٥) .

فضل الإحسان للبنات والأخوات

ما السبل الموصلة إلى الجنة؟ تناقش مع زملائك وسجل ثلاثة منها.

إخلاص العبادة لله ، طاعة الله والتزام أمره

بر الوالدين وصلة الرحم

رعاية اليتيم ، والأرملة والمسكين

اقرأ الحديث الآتي لتتعرف على إحدى السبل التي يغفل عنها كثير من الناس:

١١ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَكُونُ لِأَحَدِكُمْ ثَلَاثُ بَنَاتٍ أَوْ ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ فَيُحْسِنُ إِلَيْهِنَّ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ»^(١).

رتب العناوين الآتية من حيث الأكثر شمولية لموضوع الحديث ، ثم اكتب الأول منها في أعلى الصفحة .
 - فضل الإحسان للبنات . - تربية البنات والأخوات . - فضل الإحسان للبنات والأخوات .

(١) أخرجه أبو داود برقم (٥١٤٧) ، والترمذي برقم (١٩١٢) .

الكلمة	معناها
ثلاث بنات ...	التقييد بثلاث ليس شرطاً ، لورود أحاديث في اثنتين وواحدة .
فيحسن إليهن	جاء الإحسان في بعض الروايات مفسراً بـ(الصبر والإطعام والسقي والكساء والإيواء والرحمة والكفالة والتأديب والتزويج) ويجمع هذه كلها الإحسان .

من معاني الحديث وإرشاداته

- اعتنى الإسلام بالمرأة سواء أكانت أمّاً أم زوجةً أم بنتاً أم أختاً ، وأنزلها مكانتها وأعطها حقوقها .
- الاهتمام بالبنات والأخوات ، والإحسان إليهن ومحبتهم فيه فضل عظيم وذلك أنه طريق إلى دخول

الجنة

- العقل يفرح بقدوم البنت ويسر بذلك ، ولا يفضل الذكور على الإناث في التربية والإحسان ، فالجميع هبة من الله وفضل ، قال تعالى: ﴿يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذَّكَورَ﴾ [الشورى: ٤٩] .

- من آثار تقديم الذكور على الإناث في التربية والإحسان: وقوع الظلم على البنات والأخوات ، **ووقوع العداوة بينهم**

- من صور الإحسان إلى البنات والأخوات ، التعامل معهن بأدب وحسن خلق، وتربيتهم على الستر والعفاف ، والنفقة عليهن ، **حسن تربيتهم على قواعد الدين ، تزويجهم من يتق الله فيهن عند بلوغهن السن**

- شرط الإحسان أن يوافق الشرع ، أما ما خالف الشرع فلا يعد إحساناً بل من الإساءة والخيانة ، مثل: عدم تعليمهن ما لا يسع جهله من أمور الدين ، والتساهل في اللباس فيلبسهن ما ينافي العفة والحياء ،

- التساهل في خروجهن ، ، **اختلاطهن** ، ، **الإسراف في النفقة عليهن المؤدية إلى فسادهن**
- الإحسان الموصل للجنة هو الإحسان المستمر بأن تتم رعاية البنات أو الأخوات ويستمر الإحسان إليهن .

ما أثر الإحسان للبنات والأخوات على الأسرة؟

يساهم في ترابط الأسر وبتث المودة والتراحم بين أفراد الأسرة
يعود بالخير على المجتمع كله حيث تشيع المودة والرحمة

تطبيقات
سلوكية

- أحسن إلى أخواتي وأعتني بهن .
- أسر بقدوم المولودة الأنثى كما أسر بقدوم الذكر .

حلول
الجلول اون لاين
hulul.online

س ١: ما الحكمة من تخصيص البنات والأخوات بالفضل في هذا الحديث؟

س ٢: اذكر صوراً من الإحسان إلى الأخوات والبنات.

س ٣: ما العلاقة بين هذا الحديث وحديث: (كلكم راع ...)؟

س ٤: علل : الأب العاقل يفرح بقدوم البنات.

ج ١ : رفعة لمكانة المرأة وتوصية بهن ورعاية لحقهن الذي يهضمه كثير من الناس

ج ٢ : تربيتهم تربية صالحة موافقة للشرع ، وتربيتهم على قواعد الدين ، رعاية حقهن الذي يهضمه كثير من الناس ، ورفع مكانتهن ، والتوصية بهن ، التعامل معهن بأدب وخلق حسن ، تزويجهن ممن يتق الله فيهن عند بلوغهن السن المناسب

ج ٣ : رعاية البنات والأخوات من الرعاية الواردة في حديث " كلكم راع " الواجبة على الراعي أي على الأب والأخ

ج ٤ : لأن الجميع الذكور والإناث هبة وفضل من الله عز وجل ومن أحسن تربية البنات دخل الجنة

س ١: ما الفكرة المشتركة بين دروس الوحدة؟ **مكانة المرأة في الإسلام**

س ٢: أكمل الفراغات الآتية:

من حقوق الزوجة: **حسن معاملتها** ، **احترامها**

من حقوق الأم: **البر** ، **حسن الصحبة**

من حقوق البنات والأخوات: **الإحسان إليهن** ، **تربيتهن تربية صالحة**

س ٣: استبطن من كل حديث من أحاديث الوحدة حكماً فقهياً .

وجوب الإحسان للزوجة - وجوب بر الأم وحسن صحبتها - وجوب الإحسان إلى البنات والأخوات

س ٤: ما الفائدة التي تجنيها الأسرة من وجود العاطفة والمودة والرحمة عند الأم؟ **ج ٤: أنها تشيع جو من**

الطمأنينة والتعاطف في الأسرة مما يؤدي إلى استقرارها وإكمالها مسيرة الحياة في توازن نفسي خالي من المكدرات

أ - من فضائل الإحسان إلى الزوجة نيل الخيرية بين الناس لقول النبي صلى الله عليه وسلم : (خيركم خيركم لأهله وأنا من خيركم لأهلي)

س ٥: بين فضيلة من فضائل ما يلي:

أ . التعامل الحسن مع الزوجة .

ب . بر الوالدين .

يحصل رضا الله عز وجل ودخول الجنة

س ٦: اذكر مثالا لكل مما يأتي:

أ . معاملة النبي ﷺ لأهل بيته . **كان الرسول عليه السلام يسامر نساءه ويؤانسهن وكان في مهنة أهله**

ب . البر بالأم . **طلب أبو هريرة رضي الله عنه من النبي الدعاء لأمه بالهداية وبتحبيبها للناس**

ج . الإحسان للأخوات **إحسان النبي عليه الصلاة والسلام لأخته من الرضاع الشيماء وإكرامه لها**

د . الإحسان للبنات . **اختيار الزوج الصالح لهن**

ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟

- ١- مكانة المرأة في الإسلام
- ٢- حقوق الزوجة
- ٣- مكانة الأم
- ٤- فضل تربية البنات والأخوات

بعد أن درست هذه الوحدة وتعلمت ما في أحاديثها من فوائد وآداب، ماذا تنوي أن تعمل؟

أرعى أمي وأبرها
وحيثما أتزوج أرعى حق الزوجة
أحسن معاملة أخواتي وأحسن تربية بناتي

الوحدة الخامسة

عناية الإسلام
بالصحة

الجلول اون لاين
hulul.online

المؤمن مأمور بعبادة الله وإصلاح دينه، وإقامة شرع الله، والدعوة إليه، والجهاد في سبيله، وهذه الأمور تحتاج إلى سلامة البدن وقوته، فالمؤمن يعتني بصحته وقوة بدنه ليتمكن من عبادة الله والقيام بشريعته.

وجعل الإسلام أيضاً النفس أمانة من الأمانات التي أوتمن الإنسان عليها فلا يجوز له تعريضها إلى ما فيه ضررها أو هلاكها، وإذا أصيب بمرض أو جراح ونحوها فعليه السعي في شفائها عن طريق التداوي، وفي وحدة العناية بالإسلام بالصحة سيتبين لك مدى عناية الإسلام بالنفس البشرية واهتمامه بما يباعد عنها الأمراض، وعنايته بالتداوي عند وقوع الأمراض.

- قول النبي ﷺ: «كل مسكر حرام...» الحديث.
- قول النبي ﷺ: «تداووا عباد الله فإن الله لم يضع داء...» الحديث.
- قول النبي ﷺ: «الفترة خمس، أو خمس من الفطرة: الختان،...» الحديث.

ستدرس في
هذه الوحدة:



- ١ تدرك أهمية الصحة والعافية والقوة الجسمية.
- ٢ تستشعر عناية الإسلام بالبدن.
- ٣ تتبعد عن كل ما يضر بالبدن.
- ٤ تدرك أثر المسكرات والمخدرات على الفرد والمجتمع.
- ٥ تدرك أهمية العناية بخصال الفطرة.

ويتوقع منك بعد
دراستك لهذه
الوحدة أن:



(الوقاية خير من العلاج)

قاعدة تعارف عليها الأطباء والحكماء، ولقد جاء الإسلام مقررًا لهذه الحقيقة، مطبقًا لها في أحكامه وتشريعاته، فتجده حرم ما يضر البدن والعقل ابتداءً؛ وأمر بالعلاج والاستطباب إذا وقع المرض كما في الحديثين الآتين:

- ١٢ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، إِنَّ عَلِيَّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَهْدًا لِمَنْ يَشْرَبُ الْمُسْكِرَ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْحَبَالِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا طِينَةُ الْحَبَالِ؟ قَالَ: عَرَقُ أَهْلِ النَّارِ أَوْ عَصَاةُ أَهْلِ النَّارِ»^(١).
- ١٣ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَتِ الْأَعْرَابُ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا نَتَدَاوَى؟ قَالَ: نَعَمْ يَا عِبَادَ اللَّهِ تَدَاوَوْا؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ شِفَاءً، أَوْ قَالَ دَوَاءً إِلَّا دَاءً وَاحِدًا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُوَ؟ قَالَ: الْهَرَمُ»^(٢).

(تحريم المسكرات والأمر بالمداواة) هذه العبارة تناسب أن تكون عنوانًا للدرس اقترح عنوانًا آخر واكتبه في أعلى الصفحة.

(١) أخرجه مسلم برقم (٢٠٠٢).

(٢) أخرجه أبو داود برقم (٣٨٥٥)، والترمذي برقم (٢٠٣٨).

الكلمة	معناها
كل مسكر	كل ما أذهب العقل .
الهرم	الشيخوخة .

من معاني الحديثين وإرشاداتهما



- ١ اعتنى الإسلام بالصحة فحرم كل ما يؤدي إلى إتلاف البدن أو العقل جزئياً أو كلياً .
- ٢ من أمثلة ما حرم وقاية للبدن: تحريم تناول ما فيه سم ، **تناول أشياء ضارة**
- ٣ من أمثلة ما حرم وقاية للعقل: تحريم الخمر والمسكرات ، **التخدير أو الترقيد**
- ٤ المسكرات والمخدرات وما شابهها تعد من المحرمات المنتشرة والتي تفتك بالعقل وتضر به ، ولها أضرار دينية وصحية ونفسية واجتماعية واقتصادية ، فمن أضرارها: **تجعل صاحبها حيواناً هائجاً ليس له صاحب تفسد العقل وتقطع النسل وأمراضاً عقلية وعضوية ليس لها شفاء**
- ٥ توعد الله متعاطي المسكرات بعقوبة شديدة يوم القيامة ، وهي **أن يسقيه من طينة الخبال عرق أو عصارة أهل النار**
- ٦ يدخل في التحريم شرب الدخان وإن كان لا يذهب العقل إلا أن ضرره على البدن كبير ، فمن مضاره: **يجلب البلغم والأمراض الصدرية ، يسبب مرض سرطان الرئة ، يقلل شهوة الطعام ويفسد الذوق**
- ٧ من عناية الإسلام بالصحة أنه أباح التداوي إذا وقع المرض ، وذلك بالذهاب إلى من له علم بالطب وخواص العلاج .
- ٨ التداوي لا يتنافى مع التوكل على الله ، بل هو من الأخذ بالأسباب المشروعة .

- ٩ من رحمة الله بعباده أن جعل لكل داء دواء، ليفتح المجال لأهل الاختصاص في البحث والتجريب، ويفتح الأمل والرجاء للمرضى بإمكانية علاج الأمراض التي يظن أنها مستعصية.
- ١٠ التداوي يكون بالأدوية المعنوية مثل: قراءة القرآن، والأدعية والأذكار الشرعية، ويكون كذلك بالأدوية المادية، مثل: العقاقير الطبية.

فكر

في الحديث تشجيع على البحث العلمي، بين ذلك.

نظرة العلم الحديث والثقافة المعاصرة في الطب البدني والنفسي



ج ١ : المسكرات والمخدرات وما شابهها لها أضرار دينية وصحية ونفسية واجتماعية واقتصادية على الفرد والمجتمع فمن أضرارها : ضياع دين المتعاطي لها ، هلاك الصحة وإتلاف العقل ، ضياع المال ، اهتزاز الثقة بالنفس نظرة المجتمع السيئة له

ج ٢ : المراد به القليل من الاحتياط والوقاية خير من الكثير من العلاج ، لأن الوقاية لا تكلف شيء بالمقارنة لدخول المرض للجسم والعلاج بعدها ، ومثال ذلك تحريم تعاطي المسكرات فهو للوقاية من ضررها المترتب على التعاطي

ج ٣ : لا ، لا ينافي التوكل على الله بل هو أخذ بالأسباب التي شرعها الله وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : (يا عباد الله تداووا فإن الله لم يضع داء إلا وضع له شفاء)

س ١ : ما أثر المسكرات على الفرد والمجتمع؟

س ٢ : جاء في المثل العربي (درهم وقاية خير من قنطار علاج) ما المراد بهذا المثل؟ مثل لصحته بمثال من الأحكام الشرعية.

س ٣ : هل التداوي ينافي التوكل على الله؟ بين ذلك.

س ٤ : استنبط فائدة من كل حديث . حرمة تعاطي المسكرات - مشروعية التداوي

س ٥ : اذكر فضيلة لكل من :

– جابر بن عبدالله رضي الله عنه . كان من المكثرين في الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم

– أسامة بن شريك رضي الله عنه . من صحابة النبي ، شهد معه حجة الوداع

تعاطي المسكرات والمخدرات جريمة خطيرة انتشرت في زماننا هذا ، وأضرارها بالغة الخطورة فمن ذلك:

- ١- أضرار صحية وهي كثيرة جداً، فمنها:
 - أ- هبوط عام في الجهاز العصبي المركزي .
 - ب- تصلب الشرايين .
 - ج- الضعف الجسمي .
 - د- اضطراب الجهاز التنفسي ومسالكه والتهاب الشعب .
 - هـ- حرمان الجهاز الهضمي من الكميات المطلوبة للجسم .
- ٢- أضرار نفسية وهي كثيرة أيضاً فمنها:
 - أ- عند اقتراب موعد التعاطي تنتاب المدمن أعراض تشتد تدريجياً وهي توترٌ وشعور بقلق شديد وانقباض وهبوط عصبي لا يستقر المدمن معه ويكون في حالة بكاء تشلُّ الجسد عن الحركة حين تجيء النوبة إلى أن يتعاطى المخدّر .
 - ب - اعتقاد متعاطيه أنه قادر على كل شيء ويعيش في أفكار وهمية .
 - ج- المدمن يكون دائماً ذليلاً في تهيج وتذلل حتى في شرائه للمخدّر ، ويتألم إذا لم يتعاطه .
- ٣- أضرار اجتماعية ومنها:
 - أ- المخدرات تعمل على تجسيم المشاعر والانفعالات ، فيؤدّي ذلك إلى عدوانه على الآخرين ، فهي باعث للجريمة .
 - ب- التسبب في حوادث السيارات؛ لأن تناوله يقرب البعيد في النظر ويبعد القريب أحياناً ، فيقع الحادث ولا يشعر السائق .
 - ج- التفكك الأسري بسبب ما يحصل من المدمن من العدوان على أهله وأولاده ، بل ربما والده ووالدته ، وهذا التعدي قد يصل إلى درجة العدوان بالقتل أو على العرض بالهتك ، فتفكك الأسر بذلك ، فيؤدّي إلى تفكك المجتمع .

فصال الفطرة

١٤ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْفِطْرَةُ خَمْسٌ أَوْ خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ الْحَتَانُ، وَالِاسْتِحْدَادُ، وَنَتْفُ الْأَيْطِ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ، وَقَصُّ الشَّارِبِ»^(١).

الجلول اون لاين
hulul.online

(١) أخرجه البخاري برقم (٥٨٨٩)، ومسلم برقم (٥١٨).

معناها	الكلمة
من السنة .	من الفطرة
قطع الجلد الزائدة من رأس ذكر المولود .	الختان
حلق شعر العانة .	الاستحداد

من معاني الحديث وإرشاداته



- ١ اعتنى الإسلام بنظافة الجسد وتطهيره من كل دنس ، حتى يكون الجسم نظيفاً حسن الصورة ، ومن ذلك ما شرعه من خصال الفطرة الخمس الواردة في الحديث .
- ٢ الختان واجب ، شرع لوقاية الجسم من النجاسات والأمراض ، ولأجل إتمام الطهارة .
- ٣ الاستحداد و نتف الآباط شرعاً للوقاية مما يسببه ذلك الشعر من الروائح الناتجة عن التعرق .
- ٤ تقليم الأظفار وقص الشارب شرعاً لتحسين الهيئة .
- ٥ يتعلق بهذه الخصال مصالح دينية و دنيوية أخرى ، منها:
 - امتثال أمر الشارع .
 - الإحسان إلى المخالط والمجالس بكف ما يتأذى به من رائحة كريهة .
 - المحافظة على المروءة من أسباب التآلف ، لأن الإنسان إذا بدا في الهيئة الجميلة كان أدعى لانبساط النفس إليه ، فيقبل قوله ، ويحمد رأيه .
- ٦ ينبغي لك أن تتعاهد نفسك بالقيام بهذه الخصال ، فكلما نما الشعر وطالت الأظفار فبادر بإزالتها؛ لتحافظ على نظافتك وحسن مظهرك .
- ٧ ترك حلق العانة وعدم تقليم الأظفار أكثر من أربعين يوماً خلاف للسنة ، لحديث أنس رضي الله عنه قال: (وُقت لنا في قص الشارب ، وتقليم الأظفار ، و نتف الإبط ، وحلق العانة ، أن لا نترك أكثر من أربعين ليلة) .

اربط بين القيام بخصال الفطرة والوقاية من الأمراض .

القيام بخصال الفطرة بقي من الأمراض لأن فيه إزالة لنجاسات
ومستفدات تسبب الامراض



ج ١ : الختان : شرع لوقاية الجسم من النجاسات والأمراض ولأجل إتمام الطهارة
نتف شعر الإبط : شرع للوقاية مما يسببه ذلك الشعر من الروائح الناتجة عن التعرق
تقليم الأظفار : شرع لتحسين الهيئة

ج ٢ : تكون المحافظة على خصال الفطرة سبباً من أسباب التألف ، لأن الإنسان إذا بدا في
الهيئة الجميلة كان أدعى لانبساط النفس إليه فيقبل قوله ، ويحمد رأيه ، طيب رائحته تحسن
علاقته مع الناس

التقويم

س ١ : بين الحكمة من مشروعية كل من :
- الختان . - نتف شعر الإبط . - تقليم الأظفار .

س ٢ : وضح كيف تكون المحافظة على خصال الفطرة سبباً من أسباب التألف .

س ٣ : ما المدة التي لا ينبغي أن يتجاوزها المسلم في قص الأظفار وحلق العانة

وقص الشارب ونتف الإبط؟

السنة كل أسبوع ولا يزيد على أربعين يوماً لحديث أنس رضي الله عنه قال : " وقت لنا في قص
الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط وحلق العانة أن لا نترك أكثر من أربعين ليلة "

وسع معلوماتك

وجد (جنز برغ) (أحد أطباء الغرب) أن ٩٥٪ من التهابات المجاري البولية عند الأطفال تحدث عند غير المختونين ، ويؤكد أن جعل الختان أمرًا روتينيًا يجري لكل مولود في الولايات المتحدة منع حدوث أكثر من ٥٠ ألف حالة من التهاب الحويضة والكلية سنويًا عند الأطفال . ويؤكد د . محمد علي البار الخطورة البالغة لالتهاب المجاري البولية عند الأطفال وأنها تؤدي في ٣٥٪ من الحالات إلى تخرثم الدم وقد تؤدي إلى التهاب السحايا والفشل الكلوي . ويقول البروفسور (كلو دري) (أحد أطباء الغرب): «يمكن القول وبدون مبالغة بأن الختان الذي يجري للذكور في سن مبكرة يخفض كثيراً من نسبة حدوث السرطان في العضو التناسلي لديهم ، مما يجعل الختان عملية ضرورية لا بد منها للوقاية من حدوث الأورام الخبيثة» .

كتاب الختان، لحسان باشا

حلول
الجلول اون لاين
hulul.online

س ١: ما الفكرة المشتركة بين دروس الوحدة؟ **عناية الإسلام بالصحة**

س ٢: أكمل الفراغات الآتية:

- الصحة والعلاج تقسم إلى: الوقاية، و **العلاج**
- من صور التداوي المباحة: **شرب العقاقير الطبية**،
- من صور التداوي المحرمة: **التداوي بالخمر والمسكرات**
- من حكم تحريم المسكرات: **صيانة العقل والبدن**،
- من خصال الفطرة: **قص الشارب**، **تقليم الأظافر**
- **حلق العانة**، **نتف الإبط والختان**

س ٣: استبسط من كل حديث من أحاديث الوحدة حكماً فقهياً.

حرمة تعاطي المسكرات والمخدرات - جواز التداوي بالمباحات - استحباب القيام بسنن الفطرة

س ٤: ما الفائدة التي يجنيها المجتمع من انتشار الاهتمام بالصحة ونظافة البدن؟

التألف بين الناس، انتشار الجو الصحي

س ٥: رتب الصحابة الآتية أسماؤهم بحسب الأكثر رواية للحديث:

أ. جابر بن عبدالله رضي الله عنه . ٢

ب. أسامة بن شريك رضي الله عنه . ٣

ج. أبو هريرة رضي الله عنه . ١

ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟

عناية الإسلام بالصحة
أهمية التداوي وحرمة تعريض النفس للخطر
خصال الفطرة التي يلزمنا فعلها

● بعد أن درست هذه الوحدة وتعلمت ما في أحاديثها من فوائد وآداب، ماذا تنوي أن تعمل؟

أنوي أن أتداوى إذا مرضت وألا أعرض نفسي للخطر وأن أتبع السنة في فعل
خصال الفطرة